

# فروع الجامعة اللبنانية في الشمال تحت المجهر (5)

مشيداً بتعاون رئاسة الجامعة ومفاخراً بمستوى طلاب ادارة الأعمال

## الزین: لا وطن دون جامعة وطنية

التي تحقق الانصهار الوطني وتعزز الانتماء إلى الوطن، ولا وطن بدون جامعة وطنية.

**خرق التفرغ**  
س: ما تعليقك على ضبط عملية تفرغ الأساتذة؟

ج: ان عملية ضبط تفرغ اساتذة الجامعة اللبنانية خطوة ايجابية يقوم بها رئيس الجامعة، خدمة للجامعة الوطنية ولمصلحتها، وهذه الخطوة يجب التكاتف حولها خصوصاً ان خروج الأساتذة للتعليم في الجامعات الخاصة سينعكس سلباً على دوره في الجامعة الوطنية لجهة ضبط الدوام والالتزام، كما انه ينعكس سلباً على الجامعات الخاصة لجهة حرمان الأساتذة من الخريجين الجدد من فرص العمل فيها. لذلك أدعو الأساتذة إلى احترام قوانين الجامعة والتفرغ لدورهم فيها.

**الأفضل بين كل الجامعات**  
س: كيف تقيم مستوى الكلية وخريجها؟

ج: أعتقد ان مستواها هو الأفضل بين جميع الكليات في الجامعات الخاصة. والدليل على ما اقول كثرة الخريجين الذين يعملون في المالية، علماً انهم يخضعون لامتحان قبل تعيينهم.

س: ماذا حققت من انجازات خلال هذه الفترة القصيرة؟

ج: الفترة التي توليت فيها الادارة قصيرة، ورغم ذلك، تم تحقيق بعض الانجازات. فلأول مرة في تاريخ الكلية، يخضع طلاب السنة الثانية لدورة مكثفة في اللغة الانكليزية لتحسين مستواهم، وتم ذلك طبعاً بموافقة رئاسة الجامعة. كما نسعى لتحسين بيت الجامعة وللملحة السلبيات بالتآلف والتضامن مع الرئيس لحل مشاكل الجامعة ككل.



الدكتور محمد الزين



الجامعة، ان لجهة اساتذتها الذين يعانون من مشكلة عدم التفرغ منذ خمس سنوات، او لجهة صندوق التعاضد الذي يقدم خدمات صحية واجتماعية لهم. كما ان تأخير الموازنة امر ينعكس سلباً على سير الأمور في سائر الكليات، علماً ان الحل الأمثل ان تصدر الموازنة في شهر شباط كأقصى حد، لأن المعاملات الخاصة بالجامعة تستغرق وقتاً طويلاً بسبب الروتين الاداري.

واضاف: وانني اشدد على ضرورة التعاون مع رئاسة الجامعة ومجلس العمداء لخدمة قضايا الجامعة، وأدعو رابطة الاساتذة إلى الالتزام بقضايا الجامعة الأكاديمية لرفع شأن الجامعة، والابتعاد قدر الامكان عن الالتزامات الخارجية. فالمهم ان تكون الجامعة الوطنية هي الأساس، فهي

معتاد عليها، بل تراه يكتفي بالمقرر الذي بين يديه، وهذا يعود إلى سلوك تربوي منذ الصغر، اضافة إلى احساس الطالب عامة بأن سبب دخوله إلى الجامعة ينحصر في نيل الشهادة التي تؤمن له عملاً يحصل من خلاله على راتب، دون الاهتمام بدور الجامعة الأساسي لجهة تخريج رجال اختصاص لبناء الوطن، والمساهمة في حل المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها، وبالتالي تعزيز الانتماء الوطني. وازدادت ان الجامعات الوطنية في الخارج - خصوصاً في الدول المتحضرة - تقوم بدور اساسي في بناء الأوطان، ويكون للأساتذة دور في ذلك اضافة إلى دورهم الأكاديمي.

اما بالنسبة لتجهيز قاعات الكمبيوتر بأجهزة حديثة ومتطورة، فنحن حريصون على توفير كل ما يلزم، وحصلنا على موافقة هذا العام لشراء 22 جهازاً متطوراً اضافة إلى تحديث الأجهزة المتوفرة.

**التفرغ بيد السياسيين**

س: هل تعانيون من نقص في عدد الأساتذة بسبب عدم التوظيف؟

ج: بسبب ان اختصاصات الكلية مهمة وحملة الدكتوراه فيها قليلون، فإن عدد الملاك يكاد يقتصر على خمسة فقط، فنضطر إلى ملء الفراغ بالمتعاقدين. علماً ان عملية التفرغ باتت تخضع لظروف سياسية، مما يسيء إلى الجامعة الوطنية.

س: هل يحصل طلاب الكلية على منح؟

ج: نحن نسعى لتأمين منحة أو اثنتين للطلاب المتفوقين، والهدف هو اعدادهم ليكونوا اساتذة في الجامعة بعد نيلهم الدكتوراه، علماً ان المنح قد يكون مصدرها الدول الأجنبية وليست الحكومة.

**تأمين فرص عمل لأول مرة**

س: كيف يتم التنسيق بين الخريجين وسوق العمل؟

ج: يخضع الطالب عادة إلى تدريب في البنوك والمؤسسات في السنتين الأخيرتين، بمبادرات شخصية، كما يتم استدعاء قسم كبير من رؤساء الشركات لجمعهم مع الطلاب الخريجين، بهدف توفير فرص عمل لهم، وهذه هي المرة الأولى التي يحصل فيها ذلك في الكلية، بمبادرة شخصية، اضافة إلى المحاولات العديدة لتأمين فرص عمل لهم في الخارج، مع حرصنا التام على ابقائهم في وطنهم اذا أمكن.

س: كيف تتعاطى الدولة برأيك مع قضايا الجامعة؟

ج: لا شك في ان اجحافاً كبيراً يطال

بهدف إلقاء الضوء على كلية ادارة الأعمال في الجامعة اللبنانية - فرع الشمال، التقت "الرفيق" مديرها الدكتور محمد الزين، وقد نشرت القسم الأول من المقابلة في العدد السابق والقسم الثاني في ما يلي:

**غياب الكوادر التعليمية**

س: ماذا لا يتم استحداث اقسام جديدة؟ أو دراسات عليا؟

ج: السبب الرئيسي هو انعدام كوادر تعليمية، وعندما تم استحداث فرع المعلوماتية الادارية منذ 6 سنوات، تم التعاون مع اساتذة فرنسيين في بيروت، علماً انه تجري حالياً دراسة امكانية فتح فرع Banking في المستقبل القريب.

س: هل هناك نية بفتح اقسام باللغة الانكليزية؟

ج: بالطبع، هناك دراسة لذلك، مع العلم انه سبق ان تقرر استحداث اقسام بالانكليزية، ولكن لم ينجح احد في امتحان الدخول. ونسعى حالياً بالتنسيق والتعاون مع رئيس الجامعة إلى تهيئة الكوادر التعليمية اللازمة للقيام بهذه الخطوة، اضافة إلى امكانية تحسين المبنى وتوسيعه.

**الطلاب لا يحب المطالعة**

س: كيف يتم تجهيز مكتبة الكلية وقاعات الكمبيوتر وسط شكاوى من الطلاب بقلّة عدد أجهزة الكمبيوتر غير المتطورة اصلاً؟

ج: بالنسبة للمكتبة، يخصص سنوياً مبلغ عشرة ملايين ليرة لشراء كتب جديدة، وهذا كاف لتعويض المكتبة بالاصدارات الحديثة. الا ان المشكلة ليست في المكتبة بل في الطالب الذي لا يحب المطالعة لأنه غير